

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

تسوية الصفوف ورضها .

قوله ثم يسوي الإمام الصفوف .

هكذا عبارة كثير من الأصحاب في كتبهم وقال في الإفادات و التسهيل : ويسوي الإمام صفه .

إذا علمت ذلك فالصحيح من المذهب - وعليه الأصحاب - أن تسوية الصفوف سنة وظاهر كلام

الشيخ تقي الدين وجوبه وقال : مراد من حكاه إجماعا استحبابه لا نفي وجوبه .

وذكر في النكت الأحاديث الواردة في ذلك وقال : هذا ظاهر في الوجوب وعلى هذا : بطلان

الصلاة به محل نظر انتهى .

وقال في الفروع : ويحتمل أن يمنع الصحة ويحتمل لا .

قلت : وهو الصواب .

فوائد .

الأولى : التسوية المسنونة في الصفوف : هي محاذاة المناكب والأكعب دون أطراف الأصابع .

الثانية : يستحب تراص الصفوف وسد الخلل الذي فيها وتكميل الصف الأول فالأول فلو ترك

الأول كره على الصحيح من المذهب وهو المشهور قال في النكت : هذا المشهور وهو أولى وعند

ابن عقيل : لا يكره لأنه اختار أنه لا يكره تطوع الإمام في موضع المكتوبة وقاسه على ترك

الصف الأول للمؤمنين وأطلق الوجهين في الكراهة في الفروع